

الهداية الكبرى

[376] من عدوهم فهو واٍ منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول اٍ فهل تكون الجنات بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقلت يا رسول اٍ قد عرفتهم الحسين ثم سيد العابدين علي بن الحسين وابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان اٍ الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صبرا في اٍ عز وجل ثم علي بن موسى الرضا لامر اٍ ثم محمد بن علي المختار من خلق اٍ ثم علي ابن محمد الهادي الى اٍ ثم الحسن بن علي الامين على سر اٍ ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق اٍ قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول اٍ فاني لسلمان بادراكهم قال يا سلمان انك مداركهم ومثلك من توالاهم لحفظ المعرفة فقال سلمان فشكرت اٍ كثيرا ثم قلت يا رسول اٍ اني مؤجل الى عهده قال يا سلمان اقرأ (فإذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عبادا لنا اولي قوة واولي باس شديد فجازوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا) قال سلمان واشتد بكائي وشوقي ثم قلت بعهد منك قال: والذي بعث محمدا انه لعهدي ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة الائمة وكل من هو منا مظلوما فينا اي واٍ يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا ثم يؤخذ بالقصاص والاوتار ولا يظلم ربك احدا ونحن تأويل هذ الآية: (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) قال سلمان فقامت من بين يدي رسول اٍ (صلى اٍ عليه وآله) ولا ابالي متى لقيني الموت أو لقيته. وعنه عن محمد بن يحيى الفارسي، عن زيد الرهاوي عن الحسن بن مسكان عن عتبة بن سنان عن جابر الجعفي قال: دخلت على سيدي الباقر (عليه السلام) فقلت مولاي حدثني مولاك خالد بسوق العقيق،